Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

مادة العربية وتطويرها ببرنامج التعلم التفاعلي لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع

Azwir
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
azwirazmadym2@gmail.com

Ikramul Fajri
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
kangajriel37@gmail.com

Furqan
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
furqan.amri@ar-raniry.ac.id

Abstract

This research addresses the listening problem students suffer from when studying listening skills. This problem is addressed by developing the listening material based on the interactive learning program as one of the modern educational methods. This development research is based on the ADDIE method, and the research population was all 489 students at Bab Al-Najah Institute. The sample is fourth-semester students, numbering 31 students. The result, after going through the required steps of conducting developmental research, indicated that the interactive learning program had an effective impact on improving students' ability to listen since the result from the experts' questionnaire was 84% and (the test) was greater than the result of the table (table) or 2.04 > 23. 66>2,75.

Keywords: Interactive, Learning Program, Listening.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengatasi masalah mendengarkan yang dialami siswa ketika mempelajari keterampilan mendengarkan. Masalah ini diatasi dengan mengembangkan materi mendengarkan berdasarkan program pembelajaran interaktif sebagai salah satu metode pendidikan modern. Penelitian pengembangan ini berdasarkan metode ADDIE, dan populasi penelitiannya adalah seluruh mahasiswa Institut Bab Al-Najah yang berjumlah 489 orang. Sampelnya adalah mahasiswa semester IV yang berjumlah 31 mahasiswa. Hasilnya, setelah melalui langkah-langkah yang diperlukan dalam melakukan penelitian pengembangan, menunjukkan bahwa program pembelajaran interaktif memberikan dampak yang efektif dalam meningkatkan kemampuan mendengarkan siswa, karena hasil angket ahli adalah 84% dan (uji t) adalah lebih besar dari hasil tabel (ttabel) atau 2,04 > 23. 66>2,75

Kata Kunci: Interaktif, Aplikasi Pembelajaran, Ketermpilan Mendengar

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى حل مشكلة الاستماع التي يعاني منها الطلبة في دراستهم مهارة الاستماع فتعالج تلك المشكلة بتطوير مادة الاستماع على أساس برنامج التعلم التفاعلي بوصفها إحدى الوسائل التعليمية الحديثة. هذا البحث التطويري قائم على أسلوب ADDIE و كان مجتمع البحث جميع الطلبة بمعهد باب النجاح و عددهم ٤٨٩ طالبا. والعينة طلاب الفصل الرابع و عددهم ٣١ طالبا. أشارت النتيجة بعد المرور على الخطوات المطلوبة من إجراء البحث التطويري أن لبرنامج التعلم التفاعلي أثر فعال نحو ترقية قدرة

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

الطلاب على الاستماع بما أن النتيجة من استبانة الخبراء ٨٤ ٪ و (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ٢،٠٤< ٢٣،٦٦>٢،٧٥.

الكلمة المفتاحية: برنامج، التعلم التفاعلي، مهارة الاستماع

مقدمة

تتكون الوسائل التعليمية من الأدوات أو المواد المستخدمة أثناء عملية التعلم لمساعدة الطلاب على فهم الموضوع وإتقانه و جدير بالذكر إنه في ظل استخدامها يحتاج المعلم إلى تدقيق مزاياها و عيوبها على أن تكون اختيارها أنسب إلى أهدافها و خصائص المواد التعليمية. و من الفوائد للوسائل التعليمية تقدم الموضوع بطريقة موحدة و تصبح عملية التعلم أكثر وضوحًا وإثارة للاهتمام و تصبح عملية التعلم أكثر تفاعلية و جعلت الوقت ينفع كثيرا و تحسن جودة نتائج تعلم الطلاب و تسمح وسائل الإعلام بإجراء عملية التعلم في أي مكان وفي أي وقت و يمكن لوسائل الإعلام تعزيز الموقف الإيجابي للطلاب تجاه المادة وعملية التعلم و تغير دور المعلمين في اتجاه أكثر إيجابية وإنتاجية.[١]

وإن الظهور السريع للتكنولوجيا كما نرى اليوم هو حقيقة لا يمكن إنكارها أن لها تأثيرا كبيرا على تقدم قطاع التعليم[٢]; [٣]. أدى التقدم التكنولوجيا اليوم إلى تحسين جودة التعليم كما يظهر على التطوير في التعلم الإلكتروني الذي يحسن فعالية و كفاءة التعلم. و كان يتيح للمتعلمين أن يكونوا ناشطين و مبدعين و يوفر فوائد عديدة بما في ذلك مرونة البرنامج و القدرة على إنشاء محتوى جذاب.[٤]

تمثل وسيلة التعلم التفاعلي إحدى الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم و التعلم اليوم، وأنها وسيلة بناءة تتكون من التعلم والطلاب وعملية التعلم. في عملية التعلم، تعد التكنولوجيا مثل أجهزة الكمبيوتر أداة متعددة الوسائل وأكبر شبكة ويب في العالم والتي لها تأثير كبير على الطلاب في عملية التعلم وهي عبارة عن وسيلة تعليمية تعتمد على الكمبيوتر والتي تعمل على دمج جميع الوسائل التي تتكون من النصوص والرسومات والصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والموسيقى.[٥]

ويقصد بالتفاعلي هو الاتصال ثنائي الاتجاه وتنضبط عناصر الاتصال فيه بشكل العلاقة بين البشر وأجهزة الكمبيوتير والبرامج والتطبيقات وغيرها. و يكون التفاعل بأن يشارك المستخدم في التفاعل مع برامج التطبيقات و تهدف

[1] Isran Rasyid Karo-Karo and Rohani Rohani, "Manfaat Media Dalam Pembelajaran," *AXIOM : Jurnal Pendidikan Dan Matematika* 7, no. 1 (2018): 91–96, https://doi.org/10.30821/axiom.v7i1.1778.

[2] Zainal Asril et al., "Advancing Educational Practices: Implementation and Impact of Virtual Reality in Islamic Religious Education," *Jurnal Pendidikan Islam* 9, no. 2 (2023): 199–210, https://doi.org/10.15575/jpi.v9i2.20567.

[3] "Cook, M., Lischer-Katz, Z., Hall, N., Hardesty, J., Jo," n.d., https://doi.org/https://doi.org/10.6017/ital.v38i4.11075.

[4] Sodiq Anshori, "Pemanfaatan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Sebagai Media Pembelajaran," *Jurnal Ilmu Pendidikan PKn Dan Sosial Budaya* 9924 (2018): 88–100.

[5] Darmawaty Tarigan and Sahat Siagian, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Pada Pembelajaran Ekonomi," *Jurnal Teknologi Informasi & Komunikasi Dalam Pendidikan* 2, no. 2 (2015): 187–200, https://doi.org/10.24114/jtikp.v2i2.3295.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

تطبيقات المعلومات التفاعلية إلى الحصول على المعلومات المطلوبة فحسب دون الخوض إليها.[٦] هناك العديد من البحوث السابقة التي تعالج قضية استخدام التقدم التكنولوجيا بالبرنامج مثل تطوير المواد التعليمية ببرنامج اللغة العربية لأغراض خاصة باستخدام تقنية الواقع المعزز و دل هذا البحث إلى فعاليتها في تعليم اللغة العربية.[٧] كما أن هناك من عالج على سبيل التطوير قضية تطوير مواد القراءة بوسائل المتعدد الأغراض و نتج عن هذا البحث أثر فعال في ترقية قدرة الطلاب على القراءة.[٨] وفقا على ما سبق ذكره فيكون هذا البحث التطويري مستخدما برنامج التعلم التفاعلي بوصفه من الوسائل التعليمية التي برزت إثر التقدم التكنولوجي لمعالجة ما أشكل على الطلبة من مشكلة الاستماع في الصفوف الدراسية.

أهمية الوسيلة التعليمية

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على ثلاثة عناصر أساسية للعملية التربوية: المعلم والمتعلم والموضوع التربوي، ويتلخص فيما يلي:[٩]

أ- أهمية الوسيلة التعليمية للمعلم:

إن استخدام الوسيلة التعليمية يساعد المعلم في العملية التعليمية: فهو يساعده على تحسين كفاءته واستعداده المهني. لقد تغير دورها من مشغل ومورد إلى مخطط ومنفذ. هذا يساعده على عرض وتقييم ومراقبة المواد. هذا يسمح له بالاستفادة بشكل أفضل من كل الوقت المتاح. هذا يوفر الوقت والجهد في الاستعداد والاستعداد للمواقف التعليمية. وتساعده على إثارة الحافز لدى طلابه. يساعده في التغلب على حدود الزمان والمكان في الفصل من خلال تقديم بعض الطرق التي حدثت بها الظواهر في الماضي أو في أماكن نائية.

ب- أهمية الوسيلة التعليمية للمتعلم:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية لدى المتعلم في الآتي: ينمي المتعلم حب الاستكشاف، ويريد التعلم. يقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وبين زملائه. يوسع مجال خبرته. ثروته اللفظية أكثر من محسوسة أو مجردة. يساهم في تشكيل الاتجاهات المرغوبة. يشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة. إنها تهمه وتهتم به للتعلم. يوفر وقته وجهده في التعلم.

---

[6] Warsita, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya.* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002).

[7] Anis Azrina Anuar, Mohamed Abdul, and Rahman Ibrahim, " تطوير المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية لأغراض خاصة باستخدام تقنية الواقع المعزز," *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 3, no. 2 (2022): 102–15.

[8] Fadhil H. Nurdin, Ahmad Fauzi, and Badruzzaman Badruzzaman, "Taṭwīr Mawād Al Qirāah Bi Al Wasāil Al Muta`addidah Al Tafā`uliyyah (Dirāsah Al BaḥṠ Wa Al Taṭwīr Li Al Marḥalah Al Mutawassiṭah Bi Ma`had Bāb Al Maghfirah Aceh Besar)," *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 3, no. 2 (December 26, 2022): 176–91, https://doi.org/10.22373/maqalah.v3i2.2288.

[9] ترميزي نينورسي، **تطوير منهج تعليم ...**، ص. ١٢٦-١٢٨.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

الوسيلة التعليمية في تعليم مادة مهارة الاستماع

التعليم السمعي أو السمعي البصري أو التعليم القائم على الوسائط المتعددة هو نوع من التعليم الذي يولى فيه اهتمام كبير وخاص للعرض والتقديم من خلال الصوت والصورة للمواد الدراسية المقررة بهدف تحسين الفهم والقدرة على الاحتفاظ بها وتخزينها. في تعليم مادة مهارة الاستماع تمتثل الوسيلة التعليمية فيما يلي: [١٠]

أ - التسجيلات الصوتية، التي تعرف بأنها: عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة واستخدام أجهزة مختلفة، من أجل إعادة تسخينها عند الحاجة.

ب - الإذاعة المدرسية هي برنامج يتم الاستماع إليه خلال ساعات الدراسة كجزء من العملية التعليمية، وهو أيضا درس إذاعي معد خصيصا بهدف استكمال شرح الموضوع الذي يقوم به المعلم أو يرد في الكتاب المدرسي.

ج - والإذاعة، هي وسيلة سمعية احتلت مكانة رائدة بين الوسائل المستخدمة في العمليات التعليمية والتعليمية.

د - التلفزيون التربوي هو: التلفزيون الذي يستخدمه المعلم في الفصل الدراسي، أو في قاعة مخصصة لقتل هذه الحالات التعليمية، من أجل عرض الأفلام التعليمية أو الأفلام العلمية التي تشكل جزءا من المنهج الذي يدرسه.

ه - مسرح العرائس، ونعني الدمى التعليمية، بمعنى الدمى، التي يستخدمها المعلم في تقديم بعض العروض التمثيلية، لتسهيل موضوع التعلم.

و - مقاطع الفيديو التعليمية يسمح الفيديو للمتعلمين بمراقبة الظواهر التي قد تكون خطرة للعرض مباشرة، مثل كسوف الشمس والانفجارات البركانية.

برنامج التعلم التفاعلي ومباحثه:

١ - تعريف برنامج التعلم التفاعلي:

تزدهر الأساليب التعليمية الحديثية مع ازدهار أجهزة التعلم، حيث جارت التكنولوجيا وثورة المعلومات دورا رئيسيا في تبديل دور التعليم وخلق الآخرين، وصار التعامل مع نظام التعليم نظرة شاملة تأخذ في الاعتبار تفاعل عناصر ذلك النظام، ويهدف في عناصر العلاقة التفاعلية.

ويعتقد زيتون أن برنامج التعلم التفاعلي هو نوع من التدريس القائم على الكمبيوتر يقوم بتثقيف الفرد من خلال برامج تعليمية مصممة لهذا الغرض، بحيث يتعلم كل طالب وفقًا لقدرته واستعداداته وقدرته على التعليم، من أجل تحقيقه في نهاية المطاف. أهداف محددة سلفا. [١١]

[١٠] كزاز كهينة، بلال إبراهيم يعقوب محمد منير حجاب، **دور الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية**، (الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية: جامعة بجاية، ٢٠١٩ م)، ص. ٤٥-٤٦

[١١] يوسف عيادات، **الحاسوب التعلمي وتطبيقاته التربوية**، (عمان: الاردن، ٢٠٠٤ م)، ص. ١٠٦

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

ويرى أبو ستة بأنه: نظام يتضمن بين الطالب والحاسوب كمعلم، مع ما يقدمه من التطبيقات تتجمع عرضا الادراك وللمعارف والمعلومات، وتنشئها الفرد في تنمية توفير الأهداف، إضافة إلى معدل استيعابه وتمكنه من الممارسات والتدريبات، وإجراء الطالب في ضوء الأغراض المنشودة، مما يوفر بيئة تعليمية نشطة تزيد من تفاعل المتعلم مع المواد الدراسية وتزيد من دافعه للتعلم ويقلل مشاعر الفشل والتشاؤم التي قد يعاني منها في سياق التربية الجماعية في الفصول الدراسية المعتادة.[١٢]

منهج البحث:

إن منهج البحث الذي يعتمد عليه الباحث هو البحث العلمي والتطوير *(Research and Development)*. والمراد به طريقة البحث لإنتاج منتج معين واختبار فعاليته.[١٣] تكون في منهج البحث العلمي والتطوير أساليب كثيرة. ويقوم الباحث منهج البحث العلمي والتطوير بأسلوب ADDIE. مصطلح *ADDIE* اختصار لخمس خطوات البحث وهي التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتطبيق (Implementation)، والتقويم (Evaluation).[١٤]

مجتمع البحث وعينته:

المجتمع هو جميع الأفراد لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، والعينة هي جزء من المجتمع.[١٥] ويكون مجتمع البحث جميع الطلبة بمعهد باب النجاح بندا أتشيه للعام الدراسي ، وكان عددهم ٤٨٩ طالبا. فأخذ الباحث بعضهم كالعينة الفصل الرابع لقسم العلوم الطبيعية (ب) وكان عددهم ٣١ طالبا. قام الباحث بالطريقة العمدية في تحديد العينة، تعني أن الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.[١٦]

طريقة جمع البيانات وأدواتها:

لجميع البيانات التي يتعلق بهذا البحث يستخدم الباحث الأدوات التالية:

١ - المقابلة:

المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث والشخص بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف المعين، يسعي الباحث للتعريف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[١٧] المقابلة لجمع البيانات عن الحاجة والمشكلة في تطوير مادة العربية ببرنامج التعلم التفاعلي في تعليم الاستماع الفصل الرابع لقسم العلوم الطبيعية (ب).

---

[١٢] فريال أبو ستة، **فعالية التعلم بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مستوى التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ منخفضي التحصيل مضطربي الانتباه في المرحلة الابتدائية،** مجلة البحوث النفسية والتربوية، السنة الثامنة عشرة، العدد ٢، ٢٠٠٤ م، ص. ٤١

[13] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D)*, (Bandung: Alfabeta, 2013) Hlm. 297

[14] Nunuk Suryani, dkk., *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*, (Bandung: Rosda Karya, 2018) Hlm. 297

[١٥] رجاء محمود أبوعلام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،** (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١ م)، ص. ١٦٠-١٦٢

[١٦] صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،** (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥ م)، ص. ٩٩

[١٧] رجاء وحيد دويد، **البحث العلمي**، (لبنان: دار الفكر العصري، ٢٠٠٠ م)، ص. ٢٣٢.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٢ - الاستبانة:

الاستبانة هي مجموعة الأسئلة مزودة بإجابتها أو الآراء أو بفراغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة.[١٨] الاستبانة في البحث تحتوي على تقييم جودة الوسيلة الذي يقدم الباحث إلى الخبراء ويقترح ليكمِّل منتج برنامج التعلم التفاعلي.

٣ - الاختبار:

الاختبار هو مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة استجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية، وهذه الدرجة القائمة على عينة ممثلة لسلوك الفرد، تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار.[١٩] إن الاختبار أداة من الأدوات التي تمكن أن يستخدمها لجمع البيانات التي يحتاج إليها لإجابة أسئلة البحث أو تحقيق فروضه. ويقوم الباحث تقديم الاختبار للطلبة لمعرفة مدى نجاحهم في مهارة الاستماع. وسيجري الاختبار مرتين، أي الاختبار القبلي والاختبار البعدي الاختبار القبلي يختبر قبل إجراء التجربة أي قبل تطوير مادة العربية ببرنامج التعلم التفاعلي في تعليم الاستماع. وغرض هذا الاختبار لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة قبله. وأمّا الاختبار البعدي يختبر بعد مرحلة التطبيق أي بعد انتهاء تطوير مادة العربية ببرنامج التعلم التفاعلي في تعليم الاستماع. وغرض هذا الاختبار لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة بعده. وهذا الاختبار في المقايسة الواسعة يعمل بتجريبية، يعني *Pre-Experimental One Group Pretest-Posttest Design*. يعمل هذه بتجريبية لمقارنة فعالية وسيلة التعليمية القادمة بالوسيلة الجديدة (*Before-After*). وهذا تصميم بتجريبية كما ألف سوغيونو يعني:[٢٠]

$$O_1 \quad x \quad O_2$$

ويحدد المسند لاستبانة تحكيم الخبراء في منتج برنامج التعلم التفاعلي إلى خمسة تحويل:[٢١]

الجدول معيار مستوى تحكيم الخبراء

نتيجة P	التقديرات
>٪٨٠	ممتاز
٪٨٠-٪٦١	جيد جدا
٪٦٠-٪٤١	جيد
٪٤٠-٪٢٠	مقبول
<٪٢٠	ناقص

١ - تحليل بيانات للأسئلة الاختبار القبلي والبعدي:

[١٨] صالح بن أحمد العساف، **المدخل الى البحث...**، ص. ٣٤٢.
[١٩] رجاء محمود أبوعلام، **مناهج البحث...**، ص. ٣٨٦
[20] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D,* (Bandung: Alfabeta, 2013). hlm. 74-75
[21] Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian,* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 44

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

وتحليل عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبار "ت" ("Test "t) فيستعمل الباحث القانون كما يلي:[٢٢]

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مج\ ح^{٢}}{ن(ن-١)}}}$$

البيان:

م ف : متوسط الفروق

مج ح٢ : مجموع مرباع انحرافات الفروق

ن : عدد أفراد العينة

وأما خطوات إتباعه:

١ - إعداد جدول يتكون من ستة حقول كما هو موضح في الجدول أعلاه

٢ - حساب متوسط الاجابة الأولى

٣ - حساب متوسط الاجابة الثانية

٤ - حساب متوسط الفرق

٥ - تطبيق قانون اختبارات التالي:

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مج\ ح^{٢}}{ن(ن-١)}}}$$

٦ - تحديد درجة الحرية وهي ن (ن-١)، أي عدد أفراد العينة ناقصا واحد

٧ - مراجعة الجدول الإحصائي الخاص بقيم ت لمعرفة هل القيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الذي حدده الباحث أم لا؟ فإذا كانت قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت في جدول عند مستوى الدلالة الذي حدده الباحث وأمام درجة الحرية تقبل الفرضية أي أنه ليس هناك فرق بين الإجابتين وهذا يدل على أن الطلبة لم يستفيدوا كثيرا من المقرر الذي درسوه.

٨ - ولفرض أن الباحث حدد مستوى الدلالة بـ[١٪]فيتضح أن قيمة ت المحسوبة أصعر من قيمة ت. أما إذا حدد مستوى الدلالة بـ[٥٪] فيتضح أيضا أن قيمة ت المحسوبة أصعر من قيمة ت.

تحليل البيانات ومناقشتها:

كان الباحث معلما في إجراء تجربة الإنتاج للفصل الرابع قسم العلوم الطبيعية (ب). يستخدم الباحث برنامج التعلم التفاعلي في تعليم الاستماع بعرض الشاشة ومكبر الصوت والحاسوب بعدم تملك الطلاب للهواتف الذاكية. يتكون البحث على خمس الخطوات التالية:

[٢٢] صالح بن أحمد العساف، **المدخل الى البحث...**، ص. ٣٤٢.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

١ - الخطوة الأولى: التحليل

الخطوة الأولى تشتمل على تحليل المشكلات التي يواجهها المدرس والطلاب في عملية تعليم مهارة الاستماع وتحليل الاحتياجات إلى تطوير المنتج. قام الباحث بوزع الاستبانة عبر جوجل فورمز *(Google Form)* إلى الطلاب في الفصل الرابع للعلوم الطبيعة (ب) ووجد الباحث ١٣ مستجيبا. أما النتائج التي حصل عليها الباحث فهي:

أ - ٦٤،٥% من الطلاب يشعرون بصعوبة على فهم مادة الاستماع، و٣٥،٥% منهم قد يشعرون بها.

ب - ٧٤،٢% من الطلاب يشعرون بصعوبة في تعلم الاستماع من جانب طريقة المدرس في أداء مادة الاستماع، و٣٥،٥% منهم يصعبون في فهم المادة و٦،٥% من ناحية اللغة.

ج - ٧٤،٢% من الطلاب يقولون إن المدرس لم يستخدم الوسائل التعليمية.

د - ١٠٠% من الطلاب يرغبون في تعلم الاستماع بالوسائل التعليمية.

هـ - ١٠٠% من الطلاب يحتاجون إلى تطوير الوسائل التعليمية في تعلم الاستماع.

و - ١٠٠% من الطلاب يوافقون على تطوير الوسائل التعليمية في تعلم الاستماع.

ز - ٣،٢% من الطلاب يختارون الأصوات و٦،٥% منهم يختارون الفيديو التعليمي و٧٧،٤% منهم يختارون برنامج التعلم التفاعلي كالوسيلة التعليمية في تعلم الاستماع.

٢ - الخطوة الثانية: التصميم

بعد تحليل البيانات فظهرت حاجات المعلم وطلابه من خلال ما قدمه لهم من الاستبانة والمقابلة الشخصية، فتقرّر الباحث على تصميم برنامج التعلم التفاعلي.

يقوم الباحث بتكوين النماذج الأولية. وهي عملية بناء نموذج برنامج التعلم التفاعلي يوضح الهيكل الرئيسي أو تدفق المستخدم أو التفاعلات أو واجهة المستخدم أو تفاصيل أخرى، وذلك للتحقق من صحة مسودة تصميم المنتج الفعلي وتكرارها للوصول إلى أفضل إصدار. أصبح هذا النموذج الأولي رسمًا تخطيطيًا لبرنامج التعلم التفاعلي الذي كان بمثابة الهيكل الأساسي والعناصر قبل إنشاء البرنامج.

٣ - الخطوة الثالثة: التطوير

بعد أن قام الباحث بتكوين النموذج الأولي في مرحلة التصميم، بدء بتطوير برنامج التعلم التفاعلي. وأما الخطوات التي اتبعها الباحث في التصميم فعلى خمس خطوات رئيسية، أولا تطبيق كوريل دراو *(CorelDraw 2021)* لتصميم الصور. ثانيا تطبيق أدوبي أوديشن (*Adobe Audition*) لتسجيل الأصوات وتحريرها. ثالثا *Microsoft PowerPoint* لجمع بين الصور مع الصوت وتأليف التمرينات. رابعا استخدم الباحث تطبيق *iSpring Suite 10* لاستخراج الملفات من الشرائح إلى تنسيق لغة ترميز النص الفائق أو *html*. خامسا تطبيق *Website 2 APK Builder Pro*. هذا لإجراء البرنامج على الهواتف الذكية. وتتضح خطوات تصميم برنامج التعلم التفاعلي فيما يلي:

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

الصورة ٣-٤: خطوات تطوير برنامج التعلم التفاعلي

الخطوة الأولى هي إعداد الصور المستخدمة في برنامج التعلم التفاعلي بتطبيق كوريل دراو ٢٠٢١ *(CorelDraw 2021)* لتصميم الصور. هذا التطبيق مختص برسم المتجهات *(vectors)* ويستخدم في تصميم المجلات والنشرات والجرائد وشعارات الشركات والكتب والبطاقات والتقويم السنوي.

الصور المستخدمة في برنامج التعلم التفاعلي هي صور متجهة وكرتونية. استخدام الصورة مهم في التعلم لأن كونه يوضح الفهم للطلاب. وباستخدام الصور تلقائيًا، سيولي الطلاب مزيدًا من الاهتمام للدروس. أما بالنسبة لبعض الصور التي صممها الباحث من خلال تطبيق *CorelDraw 2021*.

لتحليل نتيجة استبانة الخبير من ناحية المادة الدراسية ووسيلة التعليم للدور الأول والثاني، يعتمد الباحث على القانون:

$$P = \frac{R}{T} \times ٪١٠٠$$

البيان:

P : النسبة المئوية

R : مجموعة القيمة المحصولة عليها

T : النتيجة الكاملة

تحليل نتيجة استبانة الخبير من ناحية المادة الدراسية للدور الأول:

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

$$P= \frac{٣٩}{٥٠} \quad X \quad ٪١٠٠$$

$$P= \quad ٠،٧٨ \quad X \quad ١٠٠$$

$$P= \quad ٪٧٨$$

تحليل نتيجة استبانة الخبير من ناحية المادة الدراسية للدور الثاني:

$$P= \frac{٤٢}{٥٠} \quad X \quad ٪١٠٠$$

$$P= \quad ٠،٨٤ \quad X \quad ١٠٠$$

$$P= \quad ٪٨٤$$

إذا تأمل إلى نتيجة استبانة الخبير من ناحية المادة الدراسية للدور الأول فوجد الباحث ٧٨% (جيد جدا) أو ما بين معير ٨٠٪-٦١٪، ونتيجة استبانة الخبير للدور الثاني ٨٤% (ممتاز) أو ما بين معير <٨٠٪.

لتحليل نتيجة استبانة الخبير من ناحية وسيلة التعليم للدور الأول والثاني كما يلي:

تحليل نتيجة استبانة الخبير من ناحية وسيلة التعليم للدور الأول:

$$P= \frac{٣٩}{٥٠} \quad X \quad ٪١٠٠$$

$$P= \quad ٠،٧٨ \quad X \quad ١٠٠$$

$$P= \quad ٪٧٨$$

تحليل نتيجة استبانة الخبير من ناحية وسيلة التعليم للدور الثاني:

$$P= \frac{٤٧}{٥٠} \quad X \quad ٪١٠٠$$

$$P= \quad ٠،٩٤ \quad X \quad ١٠٠$$

$$P= \quad ٪٩٤$$

إذا تأمل إلى نتيجة استبانة الخبير من ناحية وسيلة التعليم للدور الأول فوجد الباحث ٧٨% (جيد جدا) أو ما بين معير ٨٠٪-٦١٪، ونتيجة استبانة الخبير للدور الثاني ٩٤% (ممتاز) أو ما بين معير <٨٠٪.

٤ - الخطوة الرابعة: التطبيق

في مرحلة التطبيق يقوم الباحث بتطبيق منتج برنامج التعلم التفاعلي في تعليم مهارة الاستماع وتحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبارات (Test "t") يستخدم الباحث القانون كما يلي:

ت= م ف

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

$$\sqrt{\frac{\text{مج ح}^{٢}}{\text{ن(ن-١)}}}$$

البيان:

م ف : متوسط الفروق

مج ح٢ : مجموع مرباع انحرافات الفروق

ن : عدد أفراد العينة

الجدول : النتائج بين الدرجة في الإجابة الأولى والدرجة في الإجابة الثانية

الطالب	درجاتهم في الإجابة الأولى	درجاتهم في الإجابة الثانية	الفرق بين الإجابتين	الانحراف عن متوسط الفروق	مربع (الانحراف عن متوسط الفروق)
١	٤٠	٥٠	١٠	-١	١
٢	٥٠	٥٥	٥	-٦	٣٦
٣	٥٠	٦٠	١٠	-١	١
٤	٥٠	٦٠	١٠	-١	١
٥	٥٠	٧٠	٢٠	٩	٨١
٦	٤٥	٥٠	٥	-٦	٣٦
٧	٥٠	٥٠	٠	-١١	١٢١
٨	٥٠	٥٠	٠	-١١	١٢١
٩	٤٥	٥٠	٥	-٦	٣٦
١٠	٣٠	٥٠	٢٠	٩	٨١
١١	٤٥	٦٠	١٥	٤	١٦
١٢	٦٠	٧٠	١٠	-١	١
١٣	٧٥	٨٠	٥	-٦	٣٦
١٤	٣٠	٥٠	٢٠	٩	٨١
١٥	٣٠	٥٥	٢٥	١٤	١٩٦
١٦	٣٥	٥٠	١٥	٤	١٦
١٧	٣٠	٥٥	٢٥	١٤	١٩٦
١٨	٦٥	٧٠	٥	-٦	٣٦
١٩	٥٠	٦٠	١٠	-١	١
٢٠	٣٠	٥٥	٢٥	١٤	١٩٦
٢١	٥٥	٦٠	٥	-٦	٣٦
٢٢	٣٥	٥٥	٢٠	٩	٨١

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٢٣	٧٠	٨٠	١٠	-١	١
٢٤	٤٥	٦٠	١٥	٤	١٦
٢٥	٦٠	٧٠	١٠	-١	١
٢٦	٨٥	٩٠	٥	-٦	٣٦
٢٧	٣٠	٥٠	٢٠	٩	٨١
٢٨	٥٠	٦٠	١٠	-١	١
٢٩	٥٠	٦٠	١٠	-١	١
٣٠	٥٥	٦٠	٥	-٦	٣٦
٣١	٨٠	٨٥	٥	-٦	٣٦
المجموع	**١٥٢٥**	**١٨٨٠**	**٣٥٥**	**١٤**	**١٦١٦**

١- حساب متوسط الاجابة الأولى وهو ١٥٢٥: ٣١ = ٤٩
٢- حساب متوسط الاجابة الثانية وهو ١٨٨٠: ٣١ = ٦١
٣- حساب متوسط الفروق وهو ٣٥٥: ٣١ = ١١

$$ت = \sqrt{\frac{م\ ف^{٢}}{\frac{مج\ ح}{ن(ن-١)}}}$$

$$ت = \sqrt{\frac{٣١}{\frac{١٦١٦}{٣١(٣١-١)}}}$$

$$ت = \sqrt{\frac{١٦١٦}{\frac{٣١}{٣١(٣٠)}}}$$

$$ت = \sqrt{\frac{١٦١٦}{٩٣٠}}$$

$$ت = \frac{٣١}{\blacksquare} = \frac{٣١}{١،٣١} = ٢٣،٦٦$$

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٥ - الخطوة الخامسة: التقييم

يقوم الباحث في التقييم بتأمل منتج برنامج التعلم التفاعلي بتحديد دراجة الحرية. ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة ٥٪ و ١٪ من درجة الحرية في هذا البحث. ويحسب الباحث أن النتيجة ت (t) ٢٣،٦٦ ليقارن نتيجة الجدول استخدم الباحث القانون:

الدرجة الحرية = ن-١

= ٣١-١

= ٣٠

وبعد حساب دراجة الحرية، فتوجد النتيجة ت الجدول على مستوي الدلالة (٥٪ وهو ٢،٠٤ وفي مستوي الدلالة (١٪ وهو ٢،٨٦. إذا كانت النتيجة ت الحساب (t_{test}) متساوية أو أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) فيكون الفرض الصفري (H_0) مردودا والفرض البديل (H_a) مقبولا. وإذا كانت النتيجة ت الحساب (t_{test}) أصغر من النتيجة "ت" الجدول (t_{table}) فيكون الفرض الصفري (H_0) مقبولا والفرض البديل (H_a) مردودا.

أما حاصل ملاحظة ت الحساب (t_{test}) يعني ٢٣،٦٦ ولذلك ت الحساب (t_{test}) أكبر من ت الجدول (t_{table}): ٢،٠٤< ٢٣،٦٦> ٢،٧٥. وفقا للبيانات التي سبق تحليلها، يريد الباحث أن يحقق الفروض التي افترضها في الفصل الأول:

١ - الفرض الصفري: إن تطوير مادة العربية ببرنامج التعلم التفاعلي لم يكن فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع. وهذا الفرض مردود لأن نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ٢،٠٤< ٢٣،٦٦>٢،٧٥.

٢ - الفرض البديل: إن تطوير مادة العربية ببرنامج التعلم التفاعلي يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع. وهذا الفرض مقبول لأن نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ٢،٠٤> ٢٣،٦٦<٢،٧٥.

والحاصل أن برنامج التعلم التفاعلي يمكن استخدامه في تعليم الاستماع للطلبة بمعهد باب النجاح Banda Aceh.

نتائج البحث

وقد بحث الباحث في الفصول السابقة عما يتعلق بمادة العربية وتطويرها ببرنامج التعلم التفاعلي لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع. ويخلص الباحث خلاصة البحث، كما يلي:

١ - يتكون تطوير مادة العربية ببرنامج التعلم التفاعلي في تعليم الاستماع على خمس خطوات: التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقويم. وحصل البحث على المنتج الجديد وهو برنامج "استمع" يمكن

إجراءه على الحاسوب والهواتف الذكية التي تعمل بنظام *Android*. وحصل المنتج على نتيجة استبانة الخبراء من ناحية المادة الدراسية ٨٤% (ممتاز) وناحية وسيلة التعليم ٩٤% (ممتاز).

٢ - يكون آثار إنتاج تطوير مادة العربية ببرنامج التعلم التفاعلي فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع، اعتمادا على نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ٢،٠٤< ٢٣،٦٦>٢،٧٥.

المراجع

أ - المراجع العربية:

جمال عبد العزيز الشرهان، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، الرياض: مطابع الحميضي، ٢٠٠٠ م.

حسن جعفر الخليفة، **المنهج المدرسي المعاصر**، مكتبة الرشد: المملكة السعودية، ٢٠١٠ م.

حسن زيتون، **رؤية جديدة في التعليم الالكتروني المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم**، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤ م.

رجاء محمود أبوعلام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١ م.

رجاء وحيد دويد، **البحث العلمي**، لبنان: دار الفكر العصري، ٢٠٠٠ م.

رشدي أحمد طعيمه، **المهارات اللغوية ومستوياتها**، القاهرة: دار الفكر العريب، ٢٠٠٩ م.

روحي البعلبكي، **المورد قاموس عربي – إنكليزي**، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٤ م.

سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة** القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥ م.

سمير الخريسات، **الوسائل التعليمية**، مملكة البحرين: برنامج دبلوم التمهن في التربية، ٢٠١٣ م.

صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥ م.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الرياض: العربية للجميع، ٢٠٠٧ م.

عبد العزيز إبراهيم العصيلي، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى**، الرياض: مكتبة مالك فهد، ٢٠٠١ م.

عبد العزيز إبراهيم العصيلي، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى**، الرياض: مكتبة مالك فهد، ٢٠٠١ م.

عفراء علي الحوسنية، **الاستماع والتحدث- الواقع والمشكلات**، عمان: جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٣ م.

علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩١ م.

علي قورة، المرسي، وجيه، سنجي، سيد، **مهارات الاستماع اللازمة مفهومها، أهميتها، أهداف تدريسها، أساليب تنميتها**، القاهرة: جامعة الازهر، ٢٠١١ م.

فريال أبو ستة، **فعالية التعلم بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مستوى التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ منخفضي التحصيل مضطربي الانتباه في المرحلة الابتدائية**، مجلة البحوث النفسية والتربوية، السنة الثامنة عشرة، العدد ٢، ٢٠٠٤ م.

كراز كهينة، بلال إبراهيم يعقوب مُحَمَّد منير حجاب، **دور الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية**، الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية: جامعة بجاية، ٢٠١٩ م.

يوسف عيادات، **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، عمان: الاردن، ٢٠٠٤ م.

ب - المراجع اللاتينية

Anshori, Sodiq. "Pemanfaatan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Sebagai Media Pembelajaran." *Jurnal Ilmu Pendidikan PKn Dan Sosial Budaya* 9924 (2018): 88–100.

Anuar, Anis Azrina, Mohamed Abdul, and Rahman Ibrahim. " تطوير المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية لأغراض خاصة باستخدام تقنية الواقع المعزز." *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 3, no. 2 (2022): 102–15.

Asril, Zainal, Syafrimen Syafril, Engkizar, and Zainul Arifin. "Advancing Educational Practices: Implementation and Impact of Virtual Reality in Islamic Religious Education." *Jurnal Pendidikan Islam* 9, no. 2 (2023): 199–210. https://doi.org/10.15575/jpi.v9i2.20567.

"Cook, M., Lischer-Katz, Z., Hall, N., Hardesty, J., Jo," n.d. https://doi.org/https://doi.org/10.6017/ital.v38i4.11075.

Fadhil H. Nurdin, Ahmad Fauzi, and Badruzzaman Badruzzaman. "Taṭwīr Mawād Al Qirāah Bi Al Wasāil Al Muta`addidah Al Tafā`uliyyah (Dirāsah Al Baḥṡ Wa Al Taṭwīr Li Al Marḥalah Al Mutawassiṭah Bi Ma`had Bāb Al Maghfirah Aceh Besar)." *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 3, no. 2 (December 26, 2022): 176–91. https://doi.org/10.22373/maqalah.v3i2.2288.

Karo-Karo, Isran Rasyid, and Rohani Rohani. "Manfaat Media Dalam Pembelajaran." *AXIOM : Jurnal Pendidikan Dan Matematika* 7, no. 1 (2018): 91–96. https://doi.org/10.30821/axiom.v7i1.1778.

Tarigan, Darmawaty, and Sahat Siagian. "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Pada Pembelajaran Ekonomi." *Jurnal Teknologi Informasi & Komunikasi Dalam Pendidikan* 2, no. 2 (2015): 187–200. https://doi.org/10.24114/jtikp.v2i2.3295.

Warsita. *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya.* Jakarta: Rineka Cipta, 2002.